

لو كان الحسن بن صالح اذا اراد ان يقرأ القرآن فليقل ما يحسن لولا ان كان في الوادي ولو اهلكه  
من اكثر ذكر القبر بعد روضته من زياض الجنة ومن فضل عن ذكره وجهه حفر حفر النار  
ثابت البناء دخلت المقابر على احدث الخوض منها اذا بصوت قائل يقول لا يغرك صوتي بلها  
فكمن نفس شوية فيها دروي ان فاطمة بنت الحسن نظرت الى حفرة روضها الحسن بن الحسين  
فخطت وجهها وقالت شو وكانوا اجراء ثم مسوا اذ ريت لقد خطت تلك الابل اجبت  
وقيل انها ضربت على قبره فسقطوا والكنفت عليه سنة فلم يفت استعملوا القسطا والود  
المدية منسجوا صوتها من ايقع بهل وهو اما فقدوا منسجوا صوتها من جانبها ايقع الك  
من سبوا وبقوا وقيل من فراس بن هارم فقال يا هارم ابن العمرون فقال بعد ان اشرقت في صدر  
فاسر على مقبرة فقال ان الغلام يا هارم اوكلم فرجع فقال سالته عن العمرون في قوله  
فقال لا رايته ابدا هذه ينقلون اليك ولم اراه اذ انتم ينتقل من تيك الى بنة وانما ينقل  
من كرا الى البران ولو سالت عن العمرون في تيك وديك الى تيك وديك الى تيك في قوله  
يوما لا يحيا به استجو من اقد حق النيا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم من قبل  
من اشد حتى اطيا في حفظ الراس وادى والبطن وادى وحوى وديك في الموت والبراه من اراد  
لاخرة ترزنته الدنيا قال ابو موسى التي اوقفت امرأة الفزدق فخرج من جنازتها وجوده  
فيهم الحسن فقال له الحسن يا ابا فراس ما ذرا اعددت لهذا القبر فقال شهادة ان لا اله الا الله  
منذ ستين سنة فلما دفنت قام الفزدق وقال

اخاف وراه القبر ان لم يوافيني  
ان تدوم القبر التما با وحيث  
اذ جاز يوم العتامة فارس  
عنت وسوق يسوق الفزدق  
لقد خاب من اولاد آدم من مشى  
الى النار دخلوا القلادة ارا

ورثتني القبور عزالها

قفا القبور ونادى في ساحاتها  
من نكلم القبور في طلبها  
ومن الحكم منكم في قعرها  
تذوق بر والابن من رجاها  
بما يسكنون لدى العيون فوجده  
لا بيتين الفضل في دراجها

لوجا

وقال مالك بن دينار مررت بالقبور فحانت اقول  
ابنت القبور فنا دتها  
وابن المنزل سلطان  
وابن المذكي اذا ما فخر

قال فضولت من بينهم اسمع صوتا ولا راي تخشا وقول  
تفا انضوا انوا جميعا  
وما لو جميعا ومات اطير  
فيا ساي عن اناس مضوا  
اما لك فيها نعت معتبر  
تزوج وتقدى نبات الشرى  
وتحوا خمس نكك العصور

قال فرصت درانك وقال بعضهم

بانوا على قتل الاجال محرم  
غلب الرجال في بعضهم ك  
وستروا من معانز معقلم  
فاسكنوا حفر ابا يمين ما نزلوا  
ناداهم صانع من بعد ما وضوا  
ابن الاسرة والتجمل والحلل  
ابن الوجوه التي كانت منعمت  
من دونها تضرب استرا والحلل  
فاضح القبر عنهم عند سايهم  
تلك الوجوه عليها الدود يقتل  
قوتال ما اكلوا يوما واشروا  
فاصحو بعد ذلك لا كل قد اكلوا

وقال بعضهم

وعظمتك اجساد صمت وفتك  
ازمنة ففتك اردت كبرك والقبور  
ذنت صوتي  
ومضى بعض العلماء ان يكتب على قبره  
عنه الابيات  
التي تراجت صيفك في الترى  
واللصيف حق عن كل كريم  
فدعي ذنوب في قراني فانها  
عظيم ولا يقري بغير عظيم